واحسنها وتولت العساكر السلطانيه بغير طفر الى تحرش بن سبيد وفيها
وصل الى الامام الامير الخطير ناصر احمد بن محمد ابن الحسين وقدر ثلاثين فارسا
من اصحابه تائبا الى الله فيما سلف منه في حرب الامام فالتقاه الامام وقابله
بالاكرام والانعام وفيها افتتح الامام شماه بني النواز وبعدها حصن نعمان
على بن شمس الدين ابن الامام شرف الدين وغيره معاقل وذلك في جمادي الاخرى
من هذه السنه ودخلت سنه سبع واربعين وتسعمايه في اليوم
التاسع عشر من صفر فتح عز الدين بن الامام شرف الدين جازان وابا عريش
وساير الجهات الشاميه التهاميه وفيها وصل الامير حسن بهلوان في خمسين
من عساكر السلطنه منهم اثنان وعشرون فارسا وخلع عليهم الامام
الخلع السنيه الفاخره واجزل لهم العطايا الوافره ومنحهم بالتقريرات
النافعه والسبلات الواسعه ودخلت سنه ثمان واربعين
وتسعمايه لم تحدث فيها ما يوجب ذكره وحش نشره وكذلك دخلت سنه تسع
واربعين وتسعمايه فيها اخذت عساكر السلطنه جازان فتوجه عليهم
عز الدين بن الامام شرف الدين من صعده وجرت بينه وبينهم وقعات عديده
متواليه ولم اجد من القرائن باخذه صاحبه حقا ودخلت سنه احدى

سنه خمسين سطر في [illegible] وتسعمايه

وخمسين

وخمسين وتسعمايه ففي هذه السنه توجهت العساكر السلطانيه الى جهه
لغشان على مقدمتها حسن بهلوان فوجه الامام اولاده فلقوهم الى ذلك المكان
التنا فاعظما
وجرت بينهم حروب الت الى انكشاف عسكر السلطنه وعاد اولاد الامام الى حصن
ابيهم ثم دخلت سنه اثنين وخمسين وتسعمايه وفيها ابتدا زوال دوله
الامام شرف الدين واختلال ملكه المكين وجنحت شمسه للغروب وفطن لذلك
اذكيا القلوب وكان من اقوى الاسباب في فتح ذلك الباب ان عساكر السلطنه شرعت
تسري في بلاد اليمن سريان النار في الهشيم وتتعلق باطرافها علوق المقله بالتهويم
وما برحو بين اقدام واحجام ونقض وابرام فكان من امر الله الغالب وقضاه
الذي لا يعوقه الهارب انها لما احدث كلمه الامام وهادنته الايام وفتح قطر
اليمن على العموم وقام بحقوق الحي القيوم شرعت عقارب
الحسد تدب وحيات المبغضين تضطرب فيما بين
الامام وولده المطهر وما برح الكاشح يلقي
بينهما عطر منشم ويجد في تحبيب ذلك
بينهم ويلطف حتى القى في مسامع الامام
شعر منادي واحد قلبه نطق به لشاعر وقصته

Copyright © King Saud University